الصندوق السيادي السعودي يرهن أصوله ويبيع حصصه



وكشفت وكالة "رويترز" عن توجه الصندوق إلى رهن التدفقات النقدية المستقبلية لشركاته المدرجة وتحويلها إلى سيولة عاجلة، بالتوازي مع دراسة بيع حصص في أصول ناضجة، في خطوات تعكس تصاعد الحاجة إلى التمويل وتوفير السيولة لمواصلة الإنفاق على المشاريع.

وتأتي هذه التحركات في ظل ضغوط على المقرضين السعوديين، وتراجع نشاط سوق الأسهم وإدراج الشركات، ما يضيّق خيارات التمويل التقليدية ويدفع الصندوق إلى البحث عن قروض وسندات من مؤسسات ائتمانية دولية.

وتتفاقم الضغوط، وفق رويترز، بفعل تداعيات الانخراط في الحرب على إيران والعدوان على اليمن، وما رافقهما من ارتفاع تكاليف التأمين ومخاوف المستثمرين الأجانب، الأمر الذي يزيد الحاجة إلى تحقيق عوائد سريعة.

وتثير هذه التوجهات تساؤلات بشأن مسار الصندوق، مع انتقاله إلى رهن الإيرادات المستقبلية والتوسع في الاقتراض لتأمين السيولة، بعدما تحوّل الإنفاق الضخم على المشاريع إلى عبء متزايد على موارده المالية.